Journal of Economics and Administrative Sciences (JEAS)

Available online at http://jeasiq.uobaghdad.edu.iq

تقييم السيولة لتحسين ربحية المصرف بحث تطبيقي في عدد من المصارف العراقية الخاصة

أ.م. د. سناء حسن حلو
العراق ، الجامعة التقنية الوسطى / معهد الإدارة
الرصافة/ قسم تقنيات ادارة المواد ، بغداد ، العراق

sanahasnhelo@gmail.com

Received: 11/3/2020 Accepted :6/9/2020 Published :December / 2020

هذا العمل مرخص تحت اتفاقية المشاع الابداعي نَسب المُصنَّف - غير تجاري - الترخيص العمومي الدولي 4.0
Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقييم السيولة (كمتغير مستقل) لتحسين ربحية المصرف (كمتغير تابع) ، من خلال قدرة المصرف على تعظيم أرباحه من نتائج أعماله دون أن يؤدي ذلك إلى الافراط بالسيولة المصرفية التي لديه وبالتالي ينعكس سلبا على سمعة المصرف وثقة المتعاملين معه في مواجهة التزاماتهم المالية ومحاولة الخروج بجملة توصيات بما يسهم في قدرة المصرف بتحقيق موازنة السيولة لتعظيم ارباحه وطبق هذا البحث على عينة قصدية عمدية لثلاث مصارف عراقية خاصة واستخدم البحث مؤشرات مالية لتقييم سيولة وربحية المصرف وقياس مستوى متغيرات البحث وعلاقات الارتباط والتأثير فيما بينها ولأجل معالجة البيانات والمعلومات تم الاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للوصول الى النتائج من خلال مجموعة من الوسائل الاحصائية وقد توصل البحث الى عدة نتائج منها ارتفاع النقدية مقارنة بالودائع اذ شكلت نسبة كبيرة اضافة الى ان هناك علاقة ارتباط معنوية ضعيفة بين السيولة وربحية المصرف واوصى البحث بمجموعة من التوصيات بما يعزز النهوض بأداء المصرف .

المصطلحات الرئيسة للبحث : السيولة المصرفية ،تقييم السيولة المصرفية ، مؤشرات مالية لتقييم السيولة المصرفية ، ربحية المصرف ، مؤشرات مالية لربحية المصرف

المقدمة

تعد السيولة النقدية وشبه النقدية وتوفيرها من الأهداف الأساسية للمؤسسات المالية وخاصة المصارف وذلك لاحتياجاتها المستمرة الى مستويات محددة من السيولة النقدية لكي تتمكن من الوفاء بالتزاماتها المالية في المواعيد التي تحدد الاستحقاق وتبرز اهميتها للمصارف التجارية بشكل كبير في مواجهة السحوبات المستمرة من الودائع ولكي تتمكن من اشباع حاجات المجتمع من التسهيلات الائتمانية بحيث يمكنها من تقديم خدمات مالية ومصرفية بنوعية متميزة ومستمرة ومن ناحية اخرى فان من الاهداف الاساسية للمصارف التجارية شانها شان اي مؤسسة مالية اخرى هو تعظيم ارباحها من خلال قيام المصرف بالاستثمار في موجودات تدر اكبر عائد في ظل تحمل ادنى مستوى من المخاطرة لذلك لابد للمصارف من تعزيز مواردها الذاتية بما ينعكس على ربحيتها ، وقد جاء البحث ليركز على تقييم السيولة لتحسين ربحية المصرف فقد ركز المحور الاول على منهجية البحث فيما ركز المحور الثاني على توضيح ابعاد السيولة والجوانب المالية والجانب النظري فيما جاء المحور الثالث ليركز على الجانب العملي اما المحور الرابع فقد ركز على الاستنتاجات .

1- منهجية البحث

1-1 - مشكلة البحث

تعد قدرة المصرف على مواجهة الالتزامات المالية من تلبية طلبات المودعين من سحب الودائع وتوفر الاموال للوفاء بجميع الالتزامات للدائنين والمقرضين والمجتمع بالإضافة الى استثمار تلك الاموال بما يحقق الربح للمصرف والعائد المناسب مما يتحتم على المصرف تحقيق التوازن المطلوب بين السيولة والربحية من خلال عدم تجميد الأموال بشكل سائل وبالوقت نفسه استثمار تلك الاموال لتحقيق العائد المناسب ،لذا تم تلخيص مشكلة البحث بقدرة المصرف على تعظيم أرباحه من نتائج أعماله دون أن يؤدي ذلك إلى الافراط بالسيولة المصرفية التي لديه وبالتالي ينعكس سلبا على سمعة المصرف وثقة المتعاملين معه في مواجهة التزاماتهم المالية على وفق الاسس العلمية ويمكن التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤلات التالية :-

1 – ما هيه طبيعة متغيرات السيولة وهل تحقق سيولة المصرف الموازنة المطلوبة ؟
2 – هل تسهم سيولة المصرف بتحسين الربحية ؟
3 - ماهية طبيعة علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث؟
4- ما طبيعة ومستوى اداء الادارة في ربحية المصرف ؟

1-2 - أهمية البحث

يشكل هذا البحث أهمية من خلال الاعتبارات التالية :-

أ- مساهمة معرفية في الجوانب المالية والمصرفية والمتمثلة بالسيولة والربحية
ب- أهمية متغيرات البحث بالنسبة للقطاع المصرفي اذ تعد مؤشرات البحث مرشدا للإدارات المصرفية للتعرف على نقاط القوة وتعزيزها ومعالجة نقاط الضعف والقصور.
ج- تشخيص مؤشرات لقياس سيولة المصرف لتحقيق التوازن المطلوب
د- تشخيص مؤشرات لقياس ربحية المصرف مقارنة بالمصارف الاخرى العاملة في السوق
ه- استفادت ادارات المصارف من النتائج التي يتم التوصل اليها وما هو الاسلوب العلمي الواجب اتباعه من قبل المصارف للاحتفاظ بالسيولة.

1-3- أهداف البحث

وجه البحث نحو تحقيق مجموعة من الأهداف تتصل بالكشف عن تحليل مؤشرات السيولة والربحية في المؤسسات المصرفية ومن ثم تحديد المعالجات المناسبة لتعزيز ربحية المصرف ويمكن تقسيم هذه الأهداف الرئيسة الى أهداف فرعية وكالاتي :-

أ- تحليل العناصر الأساسية لتقييم السيولة في المصارف عينة البحث
ب- تحليل ربحية المصارف عينة البحث
ج- إبراز العلاقة بين مؤشرات السيولة وانعكاسها في ربحية المصرف

1-4- مخطط البحث

بني مخطط البحث ليقدم رابط يجمع متغيرات البحث بعلاقات منطقية والاجابة عن التساؤلات البحثية في مشكلة البحث ويظهر الشكل (1) مخطط البحث الفرضي ويعبر بشكل واضح عن اتجاه العلاقات بين المتغيرات

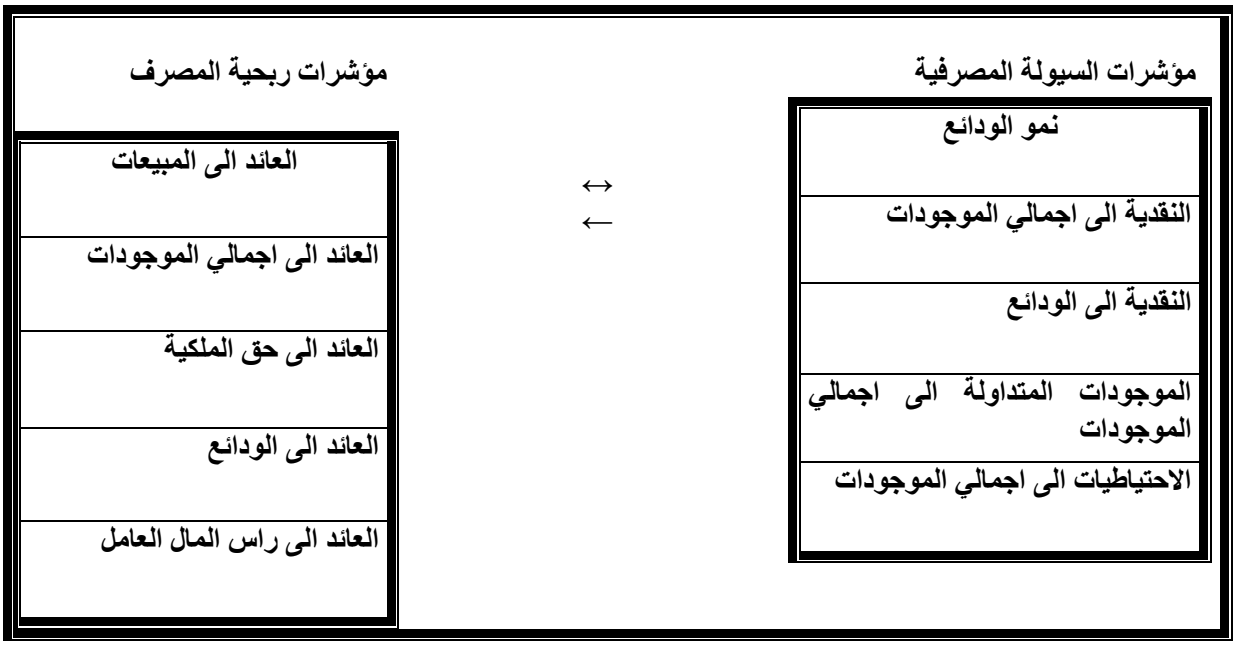

الشكل (1) مخطط البحث الفرضي

1-5- فرضيات البحث

من خلال الاستناد على مخطط البحث و طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد فقد تم صياغة الفرضيات التالية -:

الفرضية الرئيسة الاولى / توجد علاقة ارتباط معنوية بين السيولة وربحية المصرف.

الفرضية الرئيسة الثانية / توجد علاقة تاثير معنوية للسيولة في تحقيق ربحية المصرف

1-6- منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي وهو احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الذي يصف المشكلة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وايجاد العلاقات بينها (عبد السلام،163:2020) .

1-7- حدود البحث :

أ- الحدود المكانية : اجري البحث في ثلاث مصارف عراقية خاصة وهي كلا من (مصرف الشرق الاوسط، مصرف الشمال للتمويل ، المصرف التجاري العراقي) ، في بغداد

/3/2013- 15/4/2013.

ب- الحدود الزمانية: تمتد الفترة من 1/ 4/ 2020- 2020/6/1

1-8- اساليب جمع البيانات

للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث اعتمد البحث على نوعين البيانات والمعلومات

أ- الجانب النظري :- اذ تم الحصول على البيانات والمعلومات عن طريق اسهامات الكتاب والباحثين من خلال الكتب والمقالات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث.

ب- الجانب العملي :- اعتمد البحث على البيانات الخاصة بالمصارف عينة البحث والمتمثلة بالتقارير السنوية التي تصدرها تلك المصارف ومن خلال المقابلة للحصول على البيانات والمعلومات وفي ضوء المقاييس الجاهزة والمعتمدة من قبل الدراسات السابقة .

1-9- أدوات تحليل البيانات

لغرض تحليل البيانات الخاصة بمتغيرات البحث فقد استخدم عدد من الأساليب الاحصائية المناسبة:
1- الوسط الحسابي : لعرض النتائج وتوضح معدل بيانات العينة من متغير معين.
2- معامل الانحدار البسيط : ويستخدم لاختبار معنوية الانحدار الخطي البسيط عن طريق قيمة (F) معنوية التأثير.
3- معامل الارتباط لبيرسون ويستخدم لمعنوية الارتباط عن طريق معامل (R)
4- النسب المئوية : وهي خاصة بعرض البيانات لإعطاء فكرة وبيان الاتجاه أ و إعطاء مؤشر معين

1-10- مجتمع البحث وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بالمصارف العراقية الخاصة والعينة تتكون من (3) مصارف ولمدة (10) سنوات اذ مثلت عينة عمدية لكونها لها اسهم يتم تداولها في سوق الاوراق المالية وهي كل من (مصرف الشرق الاوسط ، ومصرف الشمال للتمويل، والمصرف التجاري العراقي)

1-11- مقاييس البحث

1-11-1- قياس السيولة

البحث الحالي سيعتمد على جميع المؤشرات المذكورة في الدراسات التي تناولها الباحثين في الجدول (1) ادناه وتطبيقها على عينة من المصارف العراقية الخاصة

جدول (1) دراسات قياس سيولة المصرف باستخدام النسب البسيطة

المؤشرات المستخدمة	الموضوع	الباحثين
1- نمو الودائع	تاثير سيولة المصرف	1- Khwaja and Mian(2008) 2- Achary and Mora(2015)
2- النقدية الى الودائع	تاثير الموجودات غير المستقرة(TARP)	1- Li(2013) 2- Duchin and sosyura(2014) 3- Berger and Roman (2015,forth coming)
3- النقدية الى الموجودات	سيولة المصرف وحل الازمة	1- Martinez peria and schmukler(2001) 2- Acharya, shin and yorulamazer(2011)
4- الموجودات المتداولة الى الموجودات	اوجه الارتباط بين الاقراض والودائع	1- Kashyap,Rajan and stein (2002)
	ادارة المصرف لمخاطرة السيولة	2- Gater,schuermann and strahan(2009)
	تأثير راس المال المصرف على الاداء	3- Berger and Bouwman(2013), Chu(forth coming)
	اكتناز السيولة	4- Berrospide(2013)
	تأثير ضرائب المصرف على هيكل راس المال	5- schandl bauer(2013)
	تحويل صدمة السيولة BHCs	6- Allen, Hryckiewn and Tumer-ALkan(2014)
	تأثير المصارف الصغيرة على حصة السوق وعلى الاعمال	7- Berge cerquiero and penas(2015)

	الصغيرة	
1- Kashyap and stein(2002)	تأثير السياسة النقدية	5- احتياطيات الامان الى الموجودات

Source :- (Berger,Allen N., Bouwman, Christa H.S., Bank liquidity creation and Financial crises, 2016,p55)

2-11-1- قياس ربحية المصرف

تم اعتماد عدد من المؤشرات لقياس ربحية المصرف بالاعتماد على عدد من المصادر منها

أ- العائد على المبيعات / وتعبر عن قدرة المصرف على المنافسة في السوق وتحقيق الحصة السوقية لتحقيق النمو والاستقرار وتقاس بالنسبة التالية :- (H.chen &A.shimerd,2012:57) :-

$$\text{العائد الى المبيعات} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{المبيعات}}$$

ب- العائد الى الودائع / وهو مؤشر يقيس كفاءة المصرف في جمع الودائع وتحويلها الى استثمارات مربحة وتنافسية المصرف في الصناعة (Negra,2001:8) وتقاس بالنسبة التالية : -

$$\text{العائد الى الودائع} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{اجمالي الودائع}}$$

ج- العائد الى اجمالي الموجودات / وهو مؤشر يعكس قدرة المصرف على تحقيق الاهداف والتوجه نحو الاداء المتوقع وتشير الى ارتفاع العوائد المالية وتقاس بالنسبة التالية(H.chen &A.shimerd,2012:57) : -

$$\text{العائد الى اجمالي الموجودات} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{اجمالي الموجودات}}$$

د- العائد الى حق الملكية / وهو مؤشر مدى مساهمة المصرف في تحقيق اهداف المالكين والمساهمين من خلال زيادة العوائد التي تعود بالمنفعة لزيادة قيمة المصرف قي السوق وتقاس بالنسبة التالية : (Girbert&wheelock,2007:519)

$$\text{العائد الى حق الملكية} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حق الملكية}}$$

ه- العائد الى راس المال العامل / وهو مؤشر لقدرة المصرف على تحقيق العائد الى راس العامل ويعكس مستوى كفاءة التشغيل (wisskirchen,et.al,2006:11) وتقاس بالنسبة التالية-:

الارباح قبل الفوائد والضرائب

العائد الى راس المال العامل= _____

راس المال العامل

2- مراجعة الادبيات

2-1- السيولة المصرفية

2-1-1- مفهوم واهداف السيولة المصرفية

تعني قدرة المصرف التجاري على تسديد جميع التزاماته التجارية ، فهي لا تمثل نسبة او مبلغ وفي حالة نقص السيولة فذلك يعني عدم القدرة على الوفاء بالتزامات لذا تمثل السيولة عنصر القوة المالية للمصرف ، لذلك يمكن تعريفها بانها ((القدرة على الوفاء بجميع التزامات الدفع عند استحقاقها الى حدها الكامل وبالعملة المطلوبة ونظر لانه يتعلق بالنقد لذا يتطلب الاهتمام بالتدفقات النقدية فقط وعدم القدرة على الاداء يؤدي الى حالة عدم السيولة (Duttweiler,2009:1-2) وتلبي المؤسسات المالية احتياجاتها من السيولة بشكل فعال عندما تتمكن من الحصول على ما يكفي من الاموال بسرعة وبتكلفة معقولة من خلال اصدار المطلوبات او تصفية الموجودات كما تستطيع المؤسسات المالية ان تقترض من مستثمري الاموال اذا ما كانت تتمتع بثقة لديهم وذلك بالدفع لهم في الوقت المناسب ، ومن جهة اخرى يمكن للموجودات السائلة من المساهمة في تلبية السحوبات المحتملة وهناك ثلاث طرق مختلفة لتعزيز سيولة المصرف (بيع الموجودات ، القروض الجديدة، اصدار الاسهم الجديدة) والمهم هو مدى فاعلية كل مصدر من مصادر السيولة في تلبية احتياجات السيولة لدى المصرف وكلفة ذلك المصدر ويعتمد ذلك على ظروف السوق والاتجاه الاستراتيجي والبيئة الاقتصادية الحالية فبيع الموجودات السائلة يتطلب الاسواق لتداولها في حين الحصول على القروض الجديدة يتطلب مدى التسهيلات المعروضة والاسعار المعقولة في حين ان اصدار الاسهم الجديدة يتطلب السوق الجاهزة لذلك الكلفة التي يتحملها المصرف اذا كانت الاسهم الممتازة اما اذا ما كانت في الاسهم العادية فانها عادة ما تقلل الارباح وبالتالي تخفض من قيمة المساهمين في المدى القريب لذا فان عروض الاسهم الجديدة والاحتفاظ بالارباح عادة ما تكون استراتيجيات طويلة الاجل لتحسين السيولة والملاءة(Koch, MacDonald,2015:414-415) وتواجه المصارف التي تعاني من نقص السيولة مطالب عالية على الاموال السائلة وتتعرض الى مخاطر السيولة العالية مما ينعكس سلبا على بيع الموجودات باسعار منخفضة بشكل كبير والتخلي عن الارباح في تلبية متطلبات قروض الزبائن وبالتالي العسر المالي .((Berger,Bouwman,2016: 540) بالاضافة الى ذلك ان نقص السيولة تؤدي الى فقدان ثقة الزبائن في النظام

المصرفي ولابد ان تكون الموجودات السائلة قابلة للتسويق والتحويل الى نقد بسهولة وسرعة وبدون خسارة وقابلة للاسترداد قبل الاستحقاق (Bassey& Moses,2015: 4) وتحتفظ المصارف بالموجودات النقدية لتلبية اربعة اهداف :-

أ- تلبية احتياجات الزبائن الخاصة بالمعاملات العادية اذ لابد من توافق مبلغ النقد لدى المصرف مع ودائع الزبائن النقدية والطلب على السحوبات النقدية .

ب- التزام المصارف بمتطلبات الاحتياطي القانوني التي لا يمكن الوفاء بها الا من خلال امتلاك الموجودات النقدية .

ج- تعمل المصارف كمركز تبادل نظام المعلومات لدفع الشيكات في البلد مما يتطلب الاحتفاظ بأرصدة نقدية كافية عند المؤسسات المالية.

د- تستخدم المصارف النقدية لشراء الخدمات من المصارف الاخرى (Koch, MacDonald,2015: 415)

والشكل (2) يوضح ارتباط مختلف انواع السيولة مع بعضها البعض لفهم تأثير السيولة في ظل الظروف المختلفة بشكل ملحوظ وذلك بسبب العديد من الجوانب

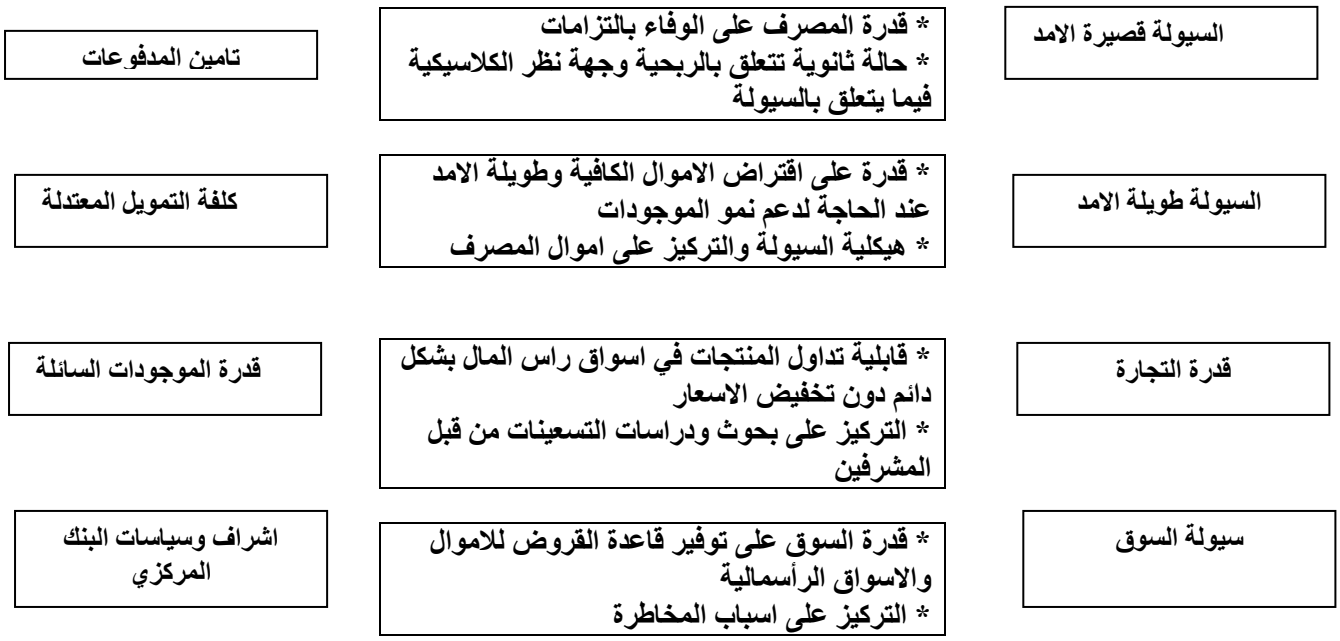

شكل (2) معاني مختلفة للسيولة

Source:- (Dutt weller, Rudolf, Managing liquidity in Bank,John Wiley & sons, Ltd, -2009:p2)

2-1-2- نظريات السيولة المصرفية

تعد السيولة المصرفية من اهم الادوار التي تلعبها المصارف في توفير السيولة ويرجع ذلك لأهمية السيولة المصرفية لتحقيق النمو الاقتصادي كما اكده سميث (1776) وتؤكد النظريات المعاصرة على ان توفير السيولة يتم بالاعتماد على توفيرها من داخل او خارج الميزانية العمومية .

1- 2-1-2- توفير السيولة من داخل الميزانية العمومية

وتركز هذه النظريات على الوساطة المالية المعاصرة في السيولة المصرفية (Bryant,1980 & (Diamond &Dubvig,1983) ونركز هذه النماذج على جانب الالتزامات في توفير السيولة مع الاهتمام بتوقيت طلب المودعين وحقهم في سحب إيداعاتهم والاستثمار للموجودات في المشاريع لذا فهي تؤكد على اهمية كل من جانبي الموجودات والمطلوبات في توفير السيولة بالاعتماد على القروض وزيادة الاستثمار في الموجودات والتركيز على الموجودات السائلة في توفير السيولة(Berger,Bouwman,2016:15)

2- 2-1-2- توفير السيولة من خارج الميزانية العمومية

تطور مفهوم جديد في توفير السيولة من خارج الميزانية ويكون ذلك من خلال التزامات القروض والطلب على الاموال السائلة (Boot,Greenbaum,Thakor,1998) (Kashyap Rajan,Stein,2002) اذ ان وجهة نظر المصرف تؤكد على ان التزامات القروض متشابهة جدا الى القروض غير السائلة اذ ان المصرف مطالب اساسا بتوفير التمويل عند الطلب ، اما من وجهة نظر الزبائن ان التزام القروض هو مماثل لإيداع الودائع لأنه يسمح للزبون بسحب الاموال تصل الى حد محدد في اي وقت

3- 2-1-2- توفير السيولة من المؤسسات والاسواق المالية

ويتم ذلك من خلال توفير السيولة بالاعتماد على الاسواق المالية من خلال السندات والاوراق المالية وعروض الاسهم ويتطلب توفر المستثمرين وتوفير موجودات متنوعة وتكاليف معاملات اقل ووثائق تامين تتيح لحاملي هذه الموجودات تقليل المخاطر (Berger,Bouwman,2016:16-17)

بالإضافة الى ذلك التصنيف فهناك تصنيف اخر للنظريات منها :-

1- 2-1-2- نظرية الدخل المتوقع

ووفقا لهذه النظرية لابد للمصرف من الاهتمام بمحفظة القروض كمصدر للسيولة والتعامل مع القروض طويلة الاجل اذ توفر هذه القروض تدفق متواصل للاموال (ALshatti,2015:63)وتؤكد النظرية على امكانات الكسب والجدارة الائتمانية تساهم في التحرك نحو الالتزامات والتصفية الذاتية من قبل المصرف واعتماد سلم محفظة الاستثمار (Ibe ,2013: 39) لذلك ان الدخل المتحقق للمصرف يساهم في تسديد اقساط القروض في مواعيد الاستحقاق وزيادة حجم الارباح المتحققة للمصرف لاستخدام الاموال في انشطة استثمارية مختلفة

2- 2-1-2- نظرية التحول

تفترض هذه النظرية ان سيولة المصرف تعتمد على موجودات يمكن بيعها وقابلة للتحويل لتعزيز سيولة المصرف اذ ان توفر الموجودات بشكل دائم قابليتها للتسويق او استعداد البنك لشراء الموجودات المعروضة او خصمها اساس لضمان السيولة (Ibe,2013:48) ويتيح هذا النظام للمصارف كفاءة اكثر مع احتياطيات اقل او الاستثمار في الموجودات طويلة الاجل في ظل التحول اذ يمكن المصرف من بيع دائما باسعار جيدة (AL shatti,2015:63) .

3- 2-1-2- نظرية ادارة المطلوبات

وهو مفهوم جديد لادارة السيولة يؤكد على انه باستطاعة المصرف المحافظة على السيولة من خلال شراء الاموال من السوق المالية لمواجهة احتياجاته الى الاقراض او لمواجهة طلبات المودعين على اساس قدرة المصرف على جذب اموال جديدة اكثر من اعتماده على سيولة موجوداته اذ بموجب هذه النظرية لا حاجة الى اتباع معايير السيولة القديمة مثل الحفاظ على الموجودات السائلة وتركيز المصارف على جانبي المطلوبات من الميزانية العمومية من خلال تلبية احتياجات السيولة عن طريق الاقتراض من اسواق المال والنظر الى جانبي الميزانية العمومية كمصادر للسيولة (ALshatti,2015: 63) .

4- 2-1-2- نظرية القرض التجاري

تقوم هذه النظرية على اساس ان سيولة المصرف التجاري تتحقق تلقائيا من خلال التصفية الذاتية لقروضه التي يجب ان تكون لفترات قصيرة ولغايات تمويل راس المال العامل حيث يقوم المقترضون برد ما اقرضوه من اموال بعد اكمالهم لدوراتهم التجارية وبنجاح ووفقا لهذه النظرية فان المصارف لا تقرض لغايات شراء العقارات او شراء السلع الاستهلاكية او الاستثمار في الاسهم والسندات وذلك لطول فترة الاسترداد او المتوقعة في هذه المجالات وتناسب ذلك زبائن المصرف الذين يحتاجون تمويل صفقات محددة وفترة قصيرة (ALshatti,2015: 64)

3-1-2- قياس السيولة المصرفية

تعد ادارة الموجودات والمطلوبات من الامور المهمة للمصارف للتخلص من الخسائر الناجمة عن ذلك وتجنب المخاطر الخاصة بالفوائد ومخاطر السيولة ويكون ذلك من خلال تحسين حالة السيولة في معاملات المصرف (Wernz,2014:96) اذ لابد من تحديد الاحتياطيات المطلوبة مثل مخاطر السيولة على ان لا يكون بشكل كبير اذ لابد للمصرف من ان يفكر في استثمار 90% والاحتفاظ 10% من الاحتياجات الطارئة للسيولة وفي الوقت نفسه فان الاحتياجات المطلوبة وغير المتوفرة قد تخلق مشكلة سيولة لذلك فان الهدف الأساسي للادارة يقع ضمن الاحتياط القانوني للوفاء بالحد الادنى ولكن بشرط اقل كلفة (Koch, MacDonald,2015: 428)

2-2- ربحية المصرف

2-2-1- مفهوم وأهمية ربحية المصرف

تعد ربحية المصرف مؤشر لكفاءة ادارة المصرف من خلال قدرة ادارة المصرف في ادارة العمليات التشغيلية (Trivedi,2010:236) لذلك فان قدرة ادارة المصرف في اداءها التشغيلي والمالي لتحقيق العائد المطلوب مؤشر لمركز المصرف التنافسي في الاسواق المصرفية وفي جودة ادارتها (Greuning & Bratanovic,2009:101) ، لذلك تهتم المصارف باهم الاهداف الا وهو الوصول الى الربحية كونها الاساس الذي من خلاله تحافظ على مكانتها في السوق وتحقيق المنافسة والاستقرار وهي ايضا اداءة مهمة لقياس كفاءة الادارة في استخدام الموارد المتاحة بهدف تحقيق افضل عائد ممكن لاصحابها (lumby and Jones,2011:174) وتتاثر ربحية المصرف بعدد من العوامل منها خارجي ومنها ما هو داخلي والعوامل

الخارجية هي العوامل والتي تتعرض لها جميع المصارف العاملة في القطاع والتي لا يمكن السيطرة عليها في حين ان العوامل الداخلية هي التي يمكن السيطرة عليها والتي يتحتم على الادارة من السيطرة عليها من خلال تبني سياسات واجراءات من شانها التاثير الايجابي في الربحية ومن اهم هذه العوامل المؤثرة في الربحية (حق الملكية ، المطلوبات ، الحجم ، السيولة ، التدفقات النقدية ، الاستثمارات ، الودائع) (Gul,et.al,2011:61)

3 – تحليل البيانات ومناقشة النتائج

يخصص هذا المبحث لعرض نتائج البحث والتحليل باستعمال الاحصائية والمقاييس المالية لكل متغيرات البحث ولمعرفة اهم الابعاد المتعلقة بالسيولة والتي لها اثر الاكبر في تحقيق الربحية من خلال اختبار فرضيات البحث .

3-1- المقياس المالي المستخدم لقياس السيولة

تم استخدام المؤشرات التي تم تناولها في الجانب النظري للبحث والدراسات التي تناولتها والموضحة في الجدول (1)

3-1-1- مؤشر نمو الودائع = (اجمالي الودائع للسنة الحالية - اجمالي الودائع للسنة السابقة) / اجمالي الودائع للسنة السابقة

3-1-2- مؤشر النقدية الى اجمالي الموجودات = النقدية / اجمالي الموجودات

3-1-3- مؤشر النقدية الى الودائع = النقدية / اجمالي الودائع

3-1-4- مؤشر الموجودات المتداولة الى اجمالي الموجودات = الموجودات المتداولة / اجمالي الموجودات

3-1-5- مؤشر الاحتياطيات الى اجمالي الموجودات = الاحتياطيات / اجمالي الموجودات

3-1-1- مؤشر نمو الودائع

يعكس هذا المؤشر كفاءة المصرف في توظيف الاموال واستثمارها وبالتالي التأثير الايجابي في ربحية المصرف، كما موضح في الجدول (2)

جدول (2) مؤشر نمو الودائع للمصارف عينة البحث للمدة (2005-2014)

المصرف / السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	الوسط الحسابي
الشرق الاوسط	0.49	0	1.48	0.27	0	0	0.48	0.23	0	0	0.295
الشمال للتمويل	0.18	3.08	4.10	3.59	0.03	1.28	0	3.51	0	0.11	1.588
التجاري العراقي	0	0.07	20.94	0	0.006	0	0.57	0	0.33	0.69	2.261
الوسط الحسابي	0.223	1.050	8.84	1.287	0.012	0.427	0.35	1.247	0.11	0.267	1.381

ويتضح من الجدول (2) ان المتوسط العام للمشاهدات (1.381) وان اعلى متوسط تحقق على مستوى المصارف قياسا بالمتوسط العام بلغ (2,261) وقد حققه المصرف التجاري العراقي بينما حقق الحد الادنى البالغ (0.295) مصرف الشرق الاوسط لذلك فان المدى بين اعلى وادنى متوسط بلغ (1.966) وما يلاحظ ان هناك مستوى متفاوت من ناحية النمو وعدم استقرار للودائع بالارتفاع والانخفاض من سنة لاخرى كما ان المتوسط العام قد تاثر كثيرا بالنسب المتطرفة ولا يعكس حقيقة باقي السنوات اما اعلى مستوى للسنوات فتبين ان سنة (2007) قد بلغ (8.84) قياسا بالمتوسط العام البالغ (1.381) اما الحد الادنى فقد كان بمقدار(0.11) خلال سنة (2013) اما المدى بين اعلى وادنى نسبة فقد كان (8.73) .

2- 1-3- مؤشر النقدية الى اجمالي الموجودات

يعكس المؤشر قدرة المصارف على الوفاء بالتزامات المالية المستحقة مما يتطلب من المصرف التوازن في السيولة لمواجهة أي التزامات ،كما موضح في الجدول (3)

جدول (3) مؤشر النقدية الى اجمالي الموجودات للمصارف عينة البحث للمدة (2005-2014)

السنة / المصرف	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	الوسط الحسابي
الشرق الاوسط	0.33	0.46	0.43	0.38	0.64	0.59	0.53	0.57	0.55	0.51	0.50
الشمال للتمويل	0.72	0.46	0.55	0.67	0.58	0.54	0.47	0.56	0.54	0.55	0.56
التجاري العراقي	0.69	0.19	0.21	0.24	0.11	0.21	0.44	0.47	0.57	0.30	0.34
الوسط الحسابي	0.58	0.37	0.40	0.43	0.44	0.45	0.48	0.53	0.55	0.45	0.47

ويتضح من الجدول (3) ان المتوسط العام قد بلغ (0.47) وان اعلى متوسط قد تحقق من قبل مصرف الشمال للتمويل اذ بلغ (0.56) اما ادنى نسبة فقد تحقق من قبل المصرف التجاري العراقي اذ بلغ (0.34) وكما ملاحظ ان مؤشر النقدية الى الموجودات قد حققت مستويات متقاربة ومستقرة اما على مستوى السنوات فان اعلى متوسط قد تحقق خلال (2005) اذ بلغ (0.58) اما ادنى نسبة فقد تحققت خلال سنة (2006) فقد بلغت (0.37) اما المدى فقد بلغ (0.21)،

3-1-3- مؤشر النقدية الى الودائع

يعكس هذا المؤشر احتفاظ المصارف بأرصدة لتقوية ثقة المودعين بها وتدعيم العمل المصرفي اذ ان انخفاض مستوى السيولة في المصرف قد يعرضه إلى مشاكل مالية كبيرة قد تؤدي إلى فشله، كما موضح في الجدول(4)

السنة / المصرف	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	الوسط الحسابي
الشرق الاوسط	5.50	9.08	4.62	4.53	8.60	9.30	6.39	6.90	6.61	6.35	6.79
الشمال للتمويل	79.55	20.82	18.15	5.54	6.82	4.79	8,69	4	8.40	7.12	16.39
التجاري العراقي	66.91	18.35	1.03	1.78	0.84	2.61	4.23	7.76	8.17	3.40	11.51
الوسط الحسابي	50.65	16.08	7.93	3.95	5.42	5.57	6.44	6.22	7.73	5.62	11.56

جدول (4) مؤشر النقدية الى اجمالي الودائع للمصارف عينة البحث للمدة (2005-201

اذ يتضح من الجدول (4) ان نسبة النقدية الى الودائع حقق متوسط عام بلغ (11.56) وان اعلى نسبة على مستوى المصارف قد بلغت (16.39) وقد تحقق من قبل مصرف الشمال للتمويل اما ادنى نسبة فقد تحقق من قبل مصرف الشرق الاوسط وقد بلغ (6.79) وبذلك فان المدى بين اعلى وادنى نسبة بلغ (9.60) اما على مستوى السنوات فان اعلى نسبة قد تحققت خلال سنة (2005) وبلغت (50.65) اما ادنى نسبة فقد تحققت خلال سنة (2008) وبلغت (3.95) وبذلك فان المدى بلغ (46.70) .

3-1-4- مؤشر الموجودات المتداولة الى اجمالي الموجودات

يعكس هذا المؤشر احتفاظ المصرف بنسبة عالية من الموجودات المتداولة ينعكس سلباً على نسبة أرباحه المتحقق، كما موضح في الجدول(5)

جدول (5) مؤشر الموجودات المتداولة الى اجمالي الموجودات للمصارف عينة البحث للمدة (2005-2014)

السنة / المصرف	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	الوسط الحسابي
الشرق الاوسط	0.99	0.93	0.94	0.94	0.92	0.90	0.91	0.91	0.89	0.86	0.92
الشمال للتمويل	0.98	0.90	0.98	0.98	0.96	0.96	0.87	0.89	0.94	0.95	0.94
التجاري العراقي	0.98	0.98	0.98	0.97	0.99	0.82	0.99	0.99	0.99	0.99	0.97
الوسط الحسابي	0.98	0.94	0.97	0.96	0.96	0.89	0.92	0.93	0.94	0.93	0.94

اذ يتضح من الجدول (5) ان المتوسط العام قد بلغ (0.94) وان اعلى متوسط قد تحقق من قبل مصرف التجاري العراقي اذ بلغ (0.97) اما ادنى نسبة فقد تحقق من قبل مصرف الشرق الاوسط اذ بلغ (0.92) وكما ملاحظ ان مؤشر الموجودات المتداولة الى الموجودات قد حققت مستويات متقاربة ومستقرة اما على مستوى السنوات فان اعلى متوسط قد تحقق خلال (2005) اذ بلغ (0.98) اما ادنى نسبة فقد تحققت خلال سنة (2010) فقد بلغت (0.89) اما المدى فقد بلغ (0.09) .

5- 3-1- مؤشر الاحتياطيات الى اجمالي الموجودات

يعكس هذا المؤشر السيولة اذ تزداد بزيادة كل من نسبة الرصيد النقدي والاحتياطي القانوني والسيولة القانونية وانخفاض نسبة التوظيف، كما موضح في الجدول(6)

جدول (6) مؤشر الاحتياطيات الى اجمالي الموجودات للمصارف عينة البحث للمدة (2005-2014)

السنة / المصرف	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	الوسط الحسابي
الشرق الاوسط	0.04	0.03	0.05	0.04	0.04	0.03	0.04	0.05	0.07	0.08	0.05
الشمال للتمويل	0.02	0.02	0.05	0.05	0.05	0.06	0.05	0.04	0.03	0.02	0.04
التجاري العراقي	0.02	0.02	0.03	0.03	0.12	0.17	0.14	0.15	0.14	0.08	0.09
الوسط الحسابي	0.03	0.02	0.04	0.04	0.07	0.09	0.08	0.08	0.08	0.06	0.06

اذ يتضح من الجدول (6) ان المتوسط العام قد بلغ (0.06) وان اعلى متوسط قد تحقق من قبل مصرف التجاري العراقي اذ بلغ (0.09) اما ادنى نسبة فقد تحقق من قبل مصرف الشمال للتمويل اذ بلغ (0.04) وكما ملاحظ ان مؤشر الاحتياطيات الى الموجودات قد حققت مستويات متقاربة ومستقرة اما على مستوى السنوات فان اعلى متوسط قد تحقق خلال (2010) اذ بلغ (0.09) اما ادنى نسبة فقد تحققت خلال سنة (2006) فقد بلغت (0.02) اما المدى فقد بلغ (0.07).

3-2- **المقياس الذي استخدم في قياس مؤشرات الربحية**

1- 3-2- العائد الى المبيعات = صافي الدخل / المبيعات

2-3-2- العائد الى اجمالي الموجودات = صافي الدخل / اجمالي الموجودات

3- 3-2- العائد الى حق الملكية = صافي الدخل / حق الملكية

4- 3-2- العائد الى الودائع = صافي الدخل / اجمالي الودائع

5-2- 3- العائد الى راس المال العامل = الارباح قبل الفوائد والضرائب / راس المال العامل

1- 2-3- العائد الى المبيعات

يعكس هذا المؤشر قدرة المصرف على المنافسة في السوق وتحقيق الحصة السوقية لتحقيق النمو والاستقرار، كما موضح في الجدول (7)

جدول (7) مؤشر العائد الى المبيعات للمصارف عينة البحث للمدة (2005-2014)

السنة / المصرف	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	الوسط الحسابي
الشرق الاوسط	0.04	0.03	0.05	0.04	0.04	0.03	0.04	0.05	0.07	0.08	0.05
الشمال للتمويل	0.02	0.02	0.05	0.05	0.05	0.06	0.05	0.04	0.03	0.02	0.04
التجاري العراقي	0.02	0.02	0.03	0.03	0.12	0.17	0.14	0.15	0.14	0.08	0.09
الوسط الحسابي	0.03	0.02	0.04	0.04	0.07	0.09	0.08	0.08	0.08	0.06	0.06

اذ يتضح من الجدول (7) ان المتوسط العام قد بلغ (0.439) وان اعلى متوسط قد تحقق من قبل مصرف الشمال للتمويل اذ بلغ (0.475) اما ادنى نسبة فقد تحقق من قبل مصرف التجاري العراقي ومصرف الشرق الاوسط اذ بلغ (0.421) وكما ملاحظ ان مؤشر العائد الى المبيعات قد حققت مستويات متقاربة ومستقرة اما على مستوى السنوات فان اعلى متوسط قد تحقق خلال (2012) اذ بلغ (0.768) اما ادنى نسبة فقد تحققت خلال سنة (2008) فقد بلغت (0.302) اما المدى فقد بلغ (0.466).

2-2-3- العائد الى اجمالي الموجودات

يعكس قدرة المصرف على تحقيق الاهداف والتوجه نحو الاداء المتوقع وتشير الى ارتفاع العوائد المالية ،كما موضح في الجدول (8)

جدول (8) مؤشر العائد الى إجمالي الموجودات للمصارف عينة البحث للمدة (2005-2014)

السنة / المصرف	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	الوسط الحسابي
الشرق الاوسط	0.034	0.018	0.039	0.024	0.021	0.017	0.032	0.034	0.041	0.006	0.027
الشمال للتمويل	0.03	0.036	0.588	0.048	0.041	0.033	0.046	0.042	0.03	0.015	0.091
التجاري العراقي	0.012	0.011	0.02	0.02	0.068	0.032	0.048	0.031	0.023	0.019	0.028
الوسط الحسابي	0.028	0.022	0.216	0.031	0.043	0.027	0.042	0.036	0.031	0.013	0.049

اذ يتضح من الجدول (8) ان المتوسط العام قد بلغ (0.049) وان اعلى متوسط قد تحقق من قبل مصرف الشمال للتمويل اذ بلغ (0.091) اما ادنى نسبة فقد تحقق من قبل مصرف الشرق الاوسط اذ بلغ (0.027) وكما ملاحظ ان مؤشر العائد الى اجمالي الموجودات قد حققت مستويات متقاربة ومستقرة اما على مستوى السنوات فان اعلى متوسط قد تحقق خلال (2007) اذ بلغ (0.216) اما ادنى نسبة فقد تحققت خلال سنة (2014) فقد بلغت (0.013) اما المدى فقد بلغ (0.203).

3- 2-3- العائد الى حق الملكية

يعد مؤشرً جيداً على كفاءة قرارات الاستثمار لأموال المصرف في تحقيق العائد المطلوب الذي تطمح إليه إدارة المصرف ،كما موضح في الجدول (9) .

جدول (9) مؤشر العائد الى حق الملكية للمصارف عينة البحث للمدة (2005-2014)

السنة / المصرف	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	الوسط الحسابي
الشرق الاوسط	0.034	0.018	0.039	0.024	0.021	0.017	0.032	0.034	0.041	0.006	0.027
الشمال للتمويل	0.03	0.036	0.588	0.048	0.041	0.033	0.046	0.042	0.03	0.015	0.091
التجاري العراقي	0.012	0.011	0.02	0.02	0.068	0.032	0.048	0.031	0.023	0.019	0.028
الوسط الحسابي	0.028	0.022	0.216	0.031	0.043	0.027	0.042	0.036	0.031	0.013	0.049

اذ يتضح من الجدول (9) ان المتوسط العام قد بلغ (0.134) وان اعلى متوسط قد تحقق من قبل مصرف الشرق الاوسط اذ بلغ (0.182) اما ادنى نسبة فقد تحقق من قبل مصرف التجاري العراقي اذ بلغ (0.061) وكما ملاحظ فان المدى بين اعلى وادنى نسبة بلغت (0.12) وهي نسبة مرتفعة اما على مستوى السنوات فان اعلى متوسط قد تحقق خلال (2005) اذ بلغ (0.192) اما ادنى نسبة فقد تحققت خلال سنة (2014) فقد بلغت (0.037) اما المدى فقد بلغ (0.155).

4- 2-3- العائد الى الودائع

يعد هذا المقياس من المقاييس المهمة والتي توضح مدى نجاح إدارة المصرف في توليد الأرباح من الودائع التي يحصل عليها من زبائنه ،كما موضح في الجدول(10)

جدول (10) مؤشر العائد الى الودائع للمصارف عينة البحث للمدة (2005-2014)

السنة / المصرف	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	الوسط الحسابي
الشرق الاوسط	0.04	0.023	0.048	0.032	0.027	0.021	0.042	0.046	0.046	0.011	0.032
الشمال للتمويل	0.042	0.06	0.132	0.077	0.058	0.041	0.067	0.063	0.041	0.021	0.06
التجاري العراقي	0.026	0.024	0.047	0.049	0.173	0.095	0.127	0.11	0.086	0.089	0.082
الوسط الحسابي	0.036	0.04	0.076	0.053	0.086	0.052	0.073	0.073	0.058	0.04	0.058

اذ يتضح من الجدول (10) ان المتوسط العام قد بلغ (0.058) وان اعلى متوسط قد تحقق من قبل المصرف التجاري العراقي اذ بلغ (0.082) اما ادنى نسبة فقد تحقق من قبل مصرف الشرق الاوسط اذ بلغ (0.032) وكما ملاحظ فان المدى بين اعلى وادنى نسبة بلغت (0.05) وهي نسبة متوسطة اما على مستوى السنوات فان اعلى متوسط قد تحقق خلال (2009) اذ بلغ (0.086) اما ادنى نسبة فقد تحققت خلال سنة (2005) فقد بلغت (0.036) اما المدى فقد بلغ (0.05)

5-2-3- العائد الى راس المال العامل

يعد مؤشر لقدرة المصرف على تحقيق العائد الى راس العامل ويعكس مستوى كفاءة التشغيل، كما موضح في الجدول (11)

جدول (11) مؤشر العائد الى راس المال العامل للمصارف عينة البحث للمدة (2005-2014)

السنة / المصرف	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	الوسط الحسابي
الشرق الاوسط	0.705	0.381	0.639	0.530	0.427	0.40	0.522	0.247	0.122	0.02	0.399
الشمال للتمويل	0.15	0.161	0.163	0.155	0.206	0.266	0.433	0.75	0.216	0.093	0.259
التجاري العراقي	0.027	0.019	0.033	0.073	0.033	0.071	0.124	0.079	0.066	0.061	0.059
الوسط الحسابي	0.294	0.187	0.287	0.253	0.222	0.246	0.360	0.359	0.135	0.058	0.239

اذ يتضح من الجدول (11) ان المتوسط العام قد بلغ (0.239) وان اعلى متوسط قد تحقق من قبل مصرف الشرق الاوسط اذ بلغ (0.399) اما ادنى نسبة فقد تحقق من قبل مصرف التجاري العراقي اذ بلغ (0.059) وكما ملاحظ فان المدى بين اعلى وادنى نسبة بلغت (0.34) وهي نسبة مرتفعة مما يعني التفاوت الكبير بين المصارف اما على مستوى السنوات فان اعلى متوسط قد تحقق خلال (2011) اذ بلغ(0.360) اما ادنى نسبة فقد تحققت خلال سنة (2014) فقد بلغت (0.058) اما المدى فقد بلغ (0.302).

4- اختبار فرضيات البحث

4 -1- اختبار الفرضية الرئيسة الاولى فرضية الارتباط للمتغير المستقل مع المتغير المعتمد للمصارف عينة البحث

تم اختبار الفرضية الرئيسة الاولى باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وكما موضح في الجدول (12)

جدول (12) علاقات الارتباط بين المتغيرات باستخدام مصفوفة معامل الارتباط لبيرسون N=30

ت	ابعاد الارتباط بين المتغيرات	معامل الارتباط R	T المحسوبة	*معنوية الارتباط	نوع العلاقة
-1	العلاقة بين السيولة والربحية	0.175	0.939	0.356	غير معنوي

* عند مستوى المعنوية=0.05

يوضح الجدول (12) اختبار الفرضية الرئيسة الاولى من خلال علاقات الارتباط باستخدام معامل الارتباط اذ بلغ معامل الارتباط (0.175) وكانت قيمة T المحسوبة (0.939) وهي اقل من قيمة T الجدولية البالغة (2.042) بمستوى المعنوية (0.356) مما يدل على علاقة معنوية ضعيفة بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد مما يعني رفض الفرضية وكما موضح في الجدول.

4 -2- اختبار الفرضية الرئيسة الثانية فرضية التأثير للسيولة في ربحية المصرف للمصارف عينة البحث

تم اختبار الفرضية الرئيسة الثانية من خلال الانحدار الخطي لبيان علاقات التأثير وكما موضح في الجدول(13)

جدول (13) نتائج العلاقة التأثيرية للسيولة في ربحية المصرف N=30

ت	المتغير المستقل	معامل التحديد R^2	F المحسوبة	*معنوية العلاقة	نوع العلاقة
1	السيولة المصرفية	0.031	0.881	0.356	غير معنوي

* F الجدولية عند مستوى معنوية =0.05

يوضح الجدول (13) اختبار الفرضية الرئيسة الثانية من خلال علاقات التأثير باستخدام معامل التحديد ومعنوية التأثير اذ بلغ معامل التحديد (0.031) وكانت قيمة F المحسوبة (0.881) اقل من الجدولية البالغة (4.17) مما يعني رفضنا للفرضية الثانية وكما موضح في الجدول باستخدام تحليل الانحدار .

5- الاستنتاجات

لقد اسفرت نتائج البحث عن مجموعة من الاستنتاجات والتي تم تناولها بشكل متتابع اذ كشفت النتائج ان مؤشر النمو يعكس مستوى متفاوت وعدم الاستقرار من خلال الارتفاع والانخفاض للمصارف عينة البحث وكذلك من سنة لأخرى كما تأثر المتوسط بقيم متطرفة لعدد من السنوات مما ضعف كفاءة المصرف في توظيف الاموال . وقد كان هناك توازن بين النقدية الى اجمالي الموجودات فقد حققت المصارف عينة البحث مستويات متقاربة مما يعني ادراك المصارف اهمية تحقيق ذلك التوازن كما و يغلب على المصارف عينة البحث بارتفاع النقدية مقارنة بالودائع اذ شكلت نسبة كبيرة مما يعني تجميد الاموال وعدم استثمارها وبالتالي تحميل المصارف كلفة تلك الاموال كما يغلب على المصارف عينة البحث بالاهتمام الاكبر بالموجودات المتداولة وهذا ما يعكسه نسبة الموجودات المتداولة الى اجمالي الموجودات المستوى المرتفع لهذا المؤشر مما يتطلب من المصارف عينة البحث الاهتمام بالاستثمار طويل الامد وقد حققت المصارف مستويات متقاربة بالنسبة للاحتياطيات الى اجمالي الموجودات مما يعني ادراك المصارف عينة البحث اهمية الاحتفاظ باحتياطيات لمواجهة العجز في السيولة كما حققت المصارف مستويات متقاربة فيما يخص العائد على المبيعات والعائد على اجمالي الموجودات وارتفاع العائد على حق الملكية وكذلك الحال بالنسبة للعائد على الودائع وراس المال والتي هي ضرورية لبقاء المصرف واستمراره بالسوق اما بالنسبة الى افضل اداء للمصارف عينة البحث من ناحية جميع المؤشرات كان المرتبة الاولى المصرف التجاري العراقي والمرتبة الثانية مصرف الشمال للتمويل والمرتبة الاخيرة مصرف الشرق الاوسط و فقد تضمنت التوصيات ضرورة ادراك المصارف عينة البحث بالتحليل المستمر للمؤشرات المالية لما لها من اهمية في اعطاء التصور الكامل عن المصرف مقارنة بالمصارف الاخرى العاملة في السوق وتشخيص نقاط القوة وتعزيزها ومعرفة اوجه القصور واتخاذ الاجراءات التصحيحية لذلك وكذلك ضرورة اهتمام مصرف الشرق الاوسط بالمؤشرات المالية وذلك لتحقيقه ادنى المستويات الاداء مقارنة بالمصارف الاخرى لمعرفة اوجه القصور واعتماد استراتيجية جديدة في العمل للنهوض بأداء المصرف وضرورة ادراك المصارف عينة البحث الاهتمام بالاستثمار طويل الامد الى جانب الاستثمار قصير الامد .

Sources:

1-Berger,Allen N., Bouwman, Christa H.S.,(2016), Bank liquidity creation and Financial crises., Elsevier Inc.,USA.

2-Duttweller, Rudolf,(2009), Managing Liquidity Banks, Atop down approach , John Wiley & sons, Ltd.

3-Greuning, Hennie Van &Bra Tanovic, Sonja B, (2009). Analyzing banking risk: A framework for assessing corporate Governance and risk management,3rd ed., the world bank, Washington, D. c.

4-Koch, Timothy W., MacDonald's. Scott, (2015) , Bank Management, engage learning ,Boston, USA.

5--Lumby,S. and C. jones,(2011), corporate fiancé Theory and practice , London: south-western .

6-Negara, Bank(2001), consumer Awareness and education.

7-Trivedi, S. M.,(2010) An analysis of financial performance of state road transport corporation in gujarat . unpublished Dissertation, Saurashtra University Rajkot, Indi.

8-Wernz, Johannes, (2014) Bank management and control , Springer- reerlag Berlin Heidelberg.

9-Al shatti,Ali sulieman ,(2015),The effect the liquidity management on profitability in the Jordan commercely Banks international journal of Business and management ,vol. 10, No. 1,pp:62-71

10-Bassey, Godwin E., Moses,(2015) comfort Effiong, International Journal of Economics Commerce and Management ,Vol. 111,NO. 4, April,pp:1-24
11-Gilbert,R. , Alton and Wheelock, David ,c.(2007), measuring commercial bank, profitability: proceed with caution ,federal ,reserve bank of. Louis review, November/ December, Vol. 89,NO.(6),pp:515-532.
12-H., Chen,, Kung ,A., Shimerda, Thomas, (2012), An empirical analysis of useful financial ratios financial management association international,vol.10,No.1, pp:51-60.
13-Ibe, Sunny Obilor,(2013),The impact of liquidity Management on the profitability of Banks ,in Nigeria, Journal of Finance and Bank Management Vol.1,NO.(1),June ,pp. 37-48
14-Gul sehrish, faiza Irshad and Khalid Zaman ,(2011),Factors affecting bank profit Pakistan, the Romanian Economic Journal , Vol.39,pp: 61-87.
15-Wisskirchen, C.,Vater,D., Wright,T., Debacker,p., and Detrick,c.,(2006), The customer-led bank : converting customers from defectors into fans, Strategy &leadership, vol.34 ,No.2, pp:10-20

Assessing liquidity to improve bank's profitability : An applied research - in a number of – Iraqi private banks

Asst. Prof. Dr. Sana Hassan HELU
Material management techniques Department
Institute of Administration Al- Rusafa / Middle Technical University
sanahsanhelo@gmail.com

Received: 11/3/2020 Accepted :6/9/2020 Published :December / 2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)

Abstract

The current research aims to evaluate liquidity (as an independent variable) to improve the bank's profitability (as a dependent variable) , by the bank's ability to maximize its profits from its business results without excessive bank's liquidity, so that may affect negatively affects the bank's reputation and it's dealers confidence in facing their financial obligations. and this may lead trying to come out among other recommendations including contributing to obtain , the bank's ability to achieve liquidity balance to maximize its profits. This research has been applied to the sample induced intentionally by choosing three Iraqi private banks. The researcher used financial indicators to assess the bank's liquidity and profitability as the main tool to measure the level of research variables and correlation relationships and influence among them, in order to processing data and information was used statistical analysis program(SPSS) to reach a number of results including the increase in cash compared to deposits which constituted a large percentage . In addition, there is a weak moral correlation. The researcher has between liquidity and profitability, arrived several conclusions strengthen the bank's performance.

Key Words :Bank liquidity, Assessment of bank liquidity, Financial indicators for assessing bank liquidity, Bank profitability, Financial indicators for bank profitabilit